

الوحدة الثانية

الاسم وأقسامه

ينقسم الاسم تقسيمات كثيرة حسب ما يُنظر إليه، من حيث:

- (١) نوعه. (٢) عدده. (٣) هو معيّن أو غير معيّن. (٤) بنيته. (٥) تركيبه.
وتفصيل هذه الأقسام:

أولاً: الاسم من حيث النوع

المذكر:

ما دلّ على الذكور من الناس والحيوانات مثل: (أب - رجل - جندي) ومثل: (أسد - جمل - عصفور) أما أسماء الأشياء التي لا حياة لها فيطلق على بعضها أنها مذكر (سيف - قلم - باب) وهي التي تصح الإشارة إليها بكلمة (هذا).

المؤنث:

هو ما دلّ على الإناث من الناس والحيوانات مثل: (أم - أخت - امرأة - فتاة) وينقسم قسمين:
أ) مؤنث حقيقي: ويطلق على كل الذي يلد أو يبيض من إنسان أو حيوان مثل: (فتاة - بقرة).
ب) مؤنث مجازي: ويطلق على كل اسم مؤنث لا يلد ولا يبيض مثل: (صورة - كرة - صحراء - دار).

علامات التانيث في الأسماء:

(١) تاء التانيث المربوطة:

وقد تكون موجودة أصلاً في بعض الأسماء المؤنثة بطبيعة تركيبها مثل: (فاطمة - حديقة - دولة..)، أو تُزاد على الصفة لتمييز المؤنث من المذكر مثل: (جميل ← جميلة) - (معلم ← معلمة)

أو تزداد على بعض الأسماء التي ليست بصفاتٍ مثل: (امرؤ ← امرأة) (ابن ← ابنة).
(٢) ألف التانيث المقصورة :

في الاسم المقصور وهو (ما آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها) وتكون علامةً للتانيث فيما يأتي:
أ (مؤنث الصفات التي مذكرها على وزن (فعلان) ومؤنثه: (فعلى) مثل: (عطشان: عطشى) - (جوعان: جوعى).

ب) المصادر المنتهية بألف التانيث المقصورة مثل: (دعوى - ذكوى - نجوى - فتوى ...).

ج) مؤنث اسم التفضيل الذي مذكره على وزن (أفعل) ومؤنثه: (فعلسى) مثل: (أكبر: كبرى) - (أصغر: صغرى) - (أفضل: فضلى).

د) الأسماء أو الصفات المنتهية بألف التانيث المقصورة بطبيعة تركيبها مثل: (أنثى - أفعى - حبللى) وفيما عدا هذه الحالات فإن الأسماء أو الصفات المنتهية بألف مقصورة لا تعد مؤنثة مثل: (مصطفى - مرتضى).

(٣) ألف التانيث الممدودة في الاسم الممدود:

وهي كل كلمة آخرها همزة زائدة قبلها ألف مد، وتكون هذه الألف علامةً للتانيث في الحالات الآتية:

أ (مؤنث الصفات التي مذكرها على وزن (أفعل)، ومؤنثه: (فعلاء) مثل: (أحمر - حمراء) - (أعمى - عمياء) - (أعرج - عرجاء).

ب) الأسماء أو الصفات المنتهية بألف التانيث الممدودة بطبيعة تركيبها مثل: (صخراء - حسناء).

ملحوظة :

لا تعد الألف الممدودة علامةً للتانيث إذا كانت همزتها أصليةً مثل: (ابتداء) ففعلها: (ابتداء)، أو كانت منقلبةً عن أصل: (واو أو ياء) مثل: (صفاء)، (بناء).

■ أقسام الاسم المؤنث من حيث وجود علامة التانيث :

ينقسم إلى ثلاثة أنواع:

- (١) مؤنث لفظي: وهو كلُّ اسمٍ اشتملَ على تاءِ التانيثِ ودلَّ على مذكَّرٍ مثلُ: (حمزة - معاوية - طلحة).
- (٢) مؤنث معنوي: وهو كلُّ اسمٍ دلَّ على مؤنثٍ مع خلوه من إحدى علامات التانيثِ مثلُ: (زينب - أمل - مريم - هند - أرض - بئر - حرب - أذن - رجل - كف - يد).
- (٣) مؤنث لفظي ومعنوي: وهو كلُّ اسمٍ دلَّ على مؤنثٍ، وفيه علامة التانيثِ مثلُ: (فاطمة - سلمى - حسناء).

ملحوظة :

هناك أسماءٌ ليس بها علامة التانيثِ، وتصلح أن تُستعملَ مذكرةً ومؤنثةً مثلُ: (حال - طريق - سبيل - عنق - إصبع ... إلخ). فتقول: (زُرْتُ السوقَ الدوليَّ، أو السوقَ الدوليةً) ونقول: (هذا الطريقُ فسيحٌ وهذه الطريقُ فسيحةٌ) ونقول: (هذا سبيلي أدعُو فيه إلى الله، وهذه سبيلي).

ثانياً : الاسمُ من حيث العدد

ينقسمُ الاسمُ من حيثُ عدده إلى:

- (١) مفرد: وهو ما دلَّ على واحدٍ، أو واحدةٍ (محمد - فتى - غلام) - (فتاة - فاطمة - سيارة).
- (٢) مثنى: وهو ما دلَّ على اثنين، أو اثنتين، بزيادة ألفٍ ونونٍ (في حالة الرفع)، أو ياءٍ ونونٍ (في حالتي النصب والجر) على مفردِهِ، ويُفتَحُ ما قبلَ هذه الياءِ في حالتي النصب والجر، وتكونُ النونُ مكسورةً في جميع الحالات.

مثلُ: (شرح المعلمانِ الدرسَ - وشرحتِ المعلمتانِ الدرسَ).

(أكرمتُ المعلمينَ - أكرمتُ المعلمتينَ)، (أعجبتُ بالكتابينِ - تعلمتُ من القصتينِ).